الحكم بن كيسان مولى لبني مخزوم وكان الحكم في عير قريش التي أصابها عبد الله بن جحش بنخلة فأسر قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني علي بن يزيد عن أبيه عن عمته عن أمها كريمة بنت المقداد عن أبيها المقداد بن عمرو قال أنا أسرت الحكم بن كيسان فأراد أميرنا ضرب عنقه فقلت دعه نقدم به على رسول الله صلى الله عليه وسلّم فقدمنا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلّم يدعوه االى الإسلام فأطال فقال عمر علام تكلم هذا يا رسول الله لايسلم هذا آخر الأبد دعني أضرب الحكم فقال عمر فما هو إلا أن رأيته قد أسلم حتى أخذني ما تقدم وما تأخر وقلت كيف أرد على النبي صلى الله عليه وسلّم أمرا هو أعلم به مني ثم أقول إنما أردت بذلك النصيحة لله ولرسوله فقال عمر فأسلم والله فحسن إسلامه وجاهد في الله حتى قتل شهيدا ببئر معونة ورسول الله صلى الله عليه وسلّم راض عنه ودخل الجنان قال محمد بن عمر وحدثني محمد بن عبد الله عن الزهري قال قال الحكم وما الإسلام قال تعبد الله وحده لا شريك له وتشهد أن محمدا عبده ورسوله فقال قد أسلمت فالتفت النبي صلى الله عليه وسلّم الى أصحابه فقال لو أطعتكم فيه آنفا فقتلته دخل النار